«الأمناء» أول وسيلة إعلامية تزور الجمعية منذ تأسيسها عام ٢٠٠٧..

جمعية (صيادي جسر البريقة).. وتستمر المعاناة!

العراقي: مشروع الأحواض المائية سيرفد الدولة بملايين الدولارات

معياد: المشتري والمقطع هما من يرفعان أسعار الأسماك وليس الصياد

«الأمنـاء» تقرير/ منير مصطفى - رياض شرف:

تأسســت جمعية صيادي جسر البريقة في عام 2017 وينضــوي في عضويتها قرابة (300) عضو منهم من قدم شــبابه وجهده لكسب مصدر رزقه ورزق أسرتــه حتى وصل إلى الشــيخوخة وأصبح البحر يجــري في دمه، ومنهم صيــاد بعد أن كان خريجا جامعيا من الاتحاد الســوفيتي وكادرا في وزارة الثرة الســمكية إلا أن النظام العفاشي لم يرق له هذا الكادر أسوة بالكوادر الجنوبية الأخرى التي تم تهميشها ومحاربتها بعد حرب 1994م وأصبحت ضحية شعار (خليك في البيت).

ولمعرفة المزيد عن نشــاط هذه الجمعية وحكاية اســتمرارية معاناتها مع التمدد من قبل الباسطين على الأراضي وكل من تســول له نفسه الاعتداء على حقوق الجمعية وأعضائها والمتمثل بموقع الجمعية ومســاكن الصيادين الغلابى والاهتــمام بهم من قبل الحكومة وقيادة الســلطة المحلية في المحافظة والمديريــة وكل المنظــمات المحليــة والدولية، نزلت «الأمناء» إلى جمعية صيادي جسر البريقة وخرجت بهذه الحصيلة:

يقول رئيس الجمعية أديــب صالح علي العراقي: «أشكر «الأمناء» لنزولها إلى جمعيتنا السمكية، وهي أول وســيلة إعلامية تلتقي بنا وتسلط على نشاطنا وتتلمس همومنا منذ أن تأســست جمعيتنا 2017م. الجمعية تضــم في عضويتهــا (300) صياد ونحن بالجمعية لا نمتلــك رصيدا ماليا، وهنــاك امتيازات تقدم لأعضاء الجمعية ولكن تأتي كمساعدات ودعم من بعض المنظمات الخارجيــة التي منحت الجمعية ما يقارب (442) منحة مكــررة وفردية مثل منظمة الفاو منحتنا (135) عازلة وشبكة لثلاثة مستفيدين من الصيادين و30 صيادا منتظرين من منظمة الفاو ترميم قواربهم وللأســف لم يتم تنفيذ الوعد ونحن لا زلنا منتظرين تنفيذ الوعد بترميم المحركات والقوارب لهم، كما منحتنــا منظمة ســيمنس 12 منحة كل منحة بـ(1500) دولار لـ(12) صيادًا ومستفيدًا مما ســاعدهم في شراء قوارب ومكائن قوة 15 حصان، كما قدمت لنــا منظمة الصليــب الأحمر الدولي 20 منحة (10 قوارب و10 شــباك) لـ(20) مســتفيدا من الصيادين، كما قدم لنــا الهلال الأحمر الإماراتي مســاعدة عبارة عن 4 محركات و4 قوارب اصطياد مع كامل معداتها لأربع أسر استشــهد أبناؤها وهم من أعضــاء الجمعية، وأيضا 2 معاقين من الصيادين منحتهم قاربين مع المكائــن، وآخرها أجرت منظمة سيمنس مسحا لأعضاء الجمعية وتم رفع الكشوفات بعد لقائها بالصيادين ووعدت بتقديم مساعدات لهم ونتمنى تنفيذ هذه الوعود».

أين حصة عدن من مكائن الاصطياد؟

وفيما يتعلق بالمســاعدات الحكوميــة للجمعية الســمكية لصيادي جــسر البريقــة يواصل رئيس الجمعيــة أديب العراقي قائلا: «نحــن منتظرين من وزير الثروة الســمكية سالم السقطري تنفيذ ما وعد به الوزير السابق فهد كافين بتسليم عدن حصتها من مكائن قوارب الاصطياد أســوة بالمحافظات الأخرى التي منحتها حصتهــا من المكائــن وتوزيعها على الجمعيات السمكية بعدن».

مــشروع الأحــواض المائية ســيرفد الدولة بملايين الدولارات

وأضاف: «من منجزاتنا هــو تقديم أكبر مشروع ليس على مستوى عدن بل على مستوى الوطن، هذا المشروع لو تم تنفيذه ســيرفد خزينة الدولة بملايين الدولارات، وهو مشروع الأحواض السمكية والأحياء البحرية، حيــث توجد في منطقتنــا الأحواض التي تســتخدم لتربية الأسماك بمساحات كبيرة وطبيعية دون الحاجة للأكسجين، وهذا المشروع طرحناه على وزير الثروة الســمكية أثناء لقائه معنا وقد تم طرح المشروع من قبل الوزير على رئيس الوزراء وتم إقرار 180 مليونًا لدعم وتشييد المشروع وبناء سور خارجي وللأسف الشــديد جاءت الأحداث والحرب على عدن مما أعاق تنفيذ هذا المــشروع، ونتمنى من الجهات الحكومية الاهتمام الجاد بتنفيذ المشروع لما ســيعود عليه من مردود إيجابي على الاقتصاد الوطني للبلد».

الاستيلاء على شواطئ عدن الآمنة

فيما يقــول المدير المــالي للجمعيــة عبدالقادر عبدالرحمن: «موقعنا في هذه المســاحة الكبيرة التي تمثل المكان الآمن لــكل قوارب الصيد بعدن التي تأتي إلى شاطئنا أثناء فترات اشــتداد الرياح والأعاصير، ورغم أننــا واجهنا ضغوطات من قبــل بعض الذين تســول لهم أنفســهم في التمديد على مســاحات جمعيتنا مســتغلين انعدام بناء سور يحمي الشاطئ البحري الذي ترسو فيه قوارب الصيادين والممتد لمقر الجمعية».

كما تمنى أمين عــام الجمعية معياد علي عبدالله أن: «يتــم مراعاة ظروف الصياديــن من خلال عمل محطة وقــود بالقرب من منطقــة الجمعية، حيث إننا نعــاني أثناء انعدام المشــتقات النفطية وجلبها من خارج المديرية من النقاط الأمنية التي لا تســمح لنا بالمرور مع البترول، علــما أن قارب الصيد الكبير المخصص لصيد الثمد يحتاج إلى 3 دبات بترول سعة 30 لتر في كل طلعة اصطياد». موضحا أن: «أســباب ارتفاع أسعار الأسماك ليس من قبل الصياد الذي يأتي بإنتاجه من الســمك ويعرضه للحراج ويحصل على مبلغ قليل نتيجة المزايدة بينما المشــتري والمقطع هم من يرفعون السعر بالأسواق».

أبرز التحديات

ويختتم رئيس الجمعية أديب العراقي حديثه بطرح أبرز التحديات التي تواجه الجمعية بالقول: «الصراع على موقعنا من قبل مستثمرين وهميين وبعض من بلاطجة الأراضي وقد تقدمنا بعدد من الرسائل إلى الأخ حسن حيد رئيس المنطقة الحرة وبتوجيهات من وزير الثروة الســمكية بتحديد موقعنا السمكي وحمايتنا من الباسطين وتمكيننا من موقعنا وقد نزلت معنا – مشكورة – كبيرة المهندسين بالمنطقة الحرة م. إيمان والمستشــار القانوني وتم مســح موقعنا من قبلهم حسب توجيهات حسن حيد ولا زلنا بانتظار استكمال ملفنا القانوني، وهذه الإجــراءات عرقلت عملنا في عدة مشــاريع وعدت بتنفيذهــا المنظمات منها بناء موقع لإدارة الجمعية وبناء حراج رســمي واستبدال غرف الصيادين الخشبية بالبردين، ونحن نعمل بعزم وإصرار على استكمال هذه الإجراءات والحصول على تصاريح رسمية من الدولة بامتلاك أرضية الموقع حتى نستفيد من المســاعدات التي ستقدمها لنا المنظمات الدولية، ومن هنا ننتهز الفرصة لمناشــدة حسن حيد لتسهيل اســتكمال إجراءات امتلاكنا لموقعنا ونقدم له كل الشــكر علما أن الصيادين من أعضاء الجمعية يعيشون في هذا المكان منذ أربعينيات القرن الماضي أبا عن جد، كما نشــكر محافظ العاصمة عدن أحمد لملس لاهتمامه الجاد بوضعيــة الجمعية وأعضائها وتفاؤلنا به كبير بتحسين أوضاع الصيادين ومصدر رزقهم».

سقطرى في ٢٠٢١..

هكذا تتحدى أنوار الإمارات إهمال محروس الإخواني

سقطرى «الأمناء» خاص:

فيما تستقبل سُقطرى عامًا جديدًا، فإنّ المحافظة على موعد مع مساعدات إغاثية جديدة تقدّمهــا دولة الإمارات عملًا على تمكــين مواطني الأرخبيل عــلى تجــاوز الأعباء التــي تصنعها السلطة الإخوانية المحتلة.

ففي هذا الإطار، احتضنت سقطرى، الجمعة، مبادرة (يد بيد لتبقى سقطرى مضاءة)، من مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية بهدف تعزيز حلول الكهرباء في الأرخبيل، لضمان ديمومة القطاع في جزيرة سقطرى.

واســتقبل المواطنون العام الجديد 2021م بجزيرة مضاءة، بالتعاون مع جميع محطات الكهرباء وشبكاتها.

من جانبــه، أكد المديــر التنفيذي لشركة ديكسم باور وتكنولوجيا المياه، المهنــدس ياسر العاني، أن مؤسســة خليفــة حريصة على إمداد شــبكات الكهرباء إلى سكان جزيرة سقطرى.

وأشار إلى إنشــاء (محطة الشيخ زايد 1) لعام التســامح، بقدرة خمسة ميجــاوات، وحقــل إنتــاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية بقدرة 2.5 ميجاوات، ومحطة الشــيخ زايد 2 في حديبو بقدرة تسعة ميجاوات، ومحطة الشــيخ زايد 3 في موري، بقدرة ثلاثة ميجاوات، ومحطة الشــيخ زايد 4 في قلنسية بطاقة 2 ميجاوات.

وأضــاف: «في عام 2021 ســيتم تفعيل حقل الطاقة الشمســية بقدرة 1 ميجــاوات، ومحطة الشــيخ زايد 5 بعلامــة، ومناطق الســاحل الغربي من ديحم وصولًا إلى قرية ســلمهو، وافتتاح محطة استيرو في نوجد».

وتضاف هــذه الجهــود الإغاثية إلى سلســلة طويلة من المســاعدات التي قدّمتها دولــة الإمارات لمحافظة ســقطرى طــوال الفــترة الماضية، وذلك عملًا على تمكــين الأرخبيل من التصدي للأعباء التي صنعتها السلطة الإخوانية.

فتحت إشراف المحافــظ الإخواني رمزي محــروس، تعيــش محافظة ســقطرى أزمات معيشــية مرعبة، صنعتها سلطة حزب الإصلاح المحتلة، بغية التضييق عــلى المواطنين، وهو ما يمنح هذا الفصيــل فرصة التوغّل أكثر في فرض احتلاله الغاشــم على الأرخبيل.

المؤامــرة التي يقودهــا «محروس الإخوان» ترمي بشكل واضح إلى إغراق ســقطرى في أتون أزمات معيشــية فتاكة، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى حدوث فــوضى مجتمعية على صعيد واسع.

ويُمثل إقدام السلطة الإخوانية على إشهار هذا الســلاح الغاشم أحد بنود مؤامرة حزب الإصلاح ضد ســقطرى، في محاولة بائســة للســيطرة على كامل أرجــاء الأرخبيل الــذي وضعه حزب الإصلاح على أجندة الاســتهداف الخبيث.